

## فكرة رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة في تعليم اللغة العربية على ضوء المدخل الإتصالي

**Rusydi Ahmad Thu'aimah's and Mahmud Kamil An-Naqah's Opinions  
on Arabic Teaching Based on the Communicative Theory Perspective**

**Moh. Munir**

Institut Agama Islam Negeri Ponorogo  
[moh.munir@iainponorogo.ac.id](mailto:moh.munir@iainponorogo.ac.id)

### **Abstract**

This article is written to find out and analyze Rusydi Ahmad Thu'aimah's and Mahmud Kamil An-Naqah's thoughts on teaching the Arabic language using a communication approach. This article is written resting upon a library research and a content analysis approach. The findings indicate that: 1) There are four kinds of learning elements according to Rusydi Ahmad Thu'aimah and Mahmud Kamil An-Naqah. They are messages, the sender, the receiver, and learning media. 2) There are three kinds of learning strategies according to Rusydi Ahmad Thu'aimah and Mahmud Kamil An-Naqah. They are metacognitive strategy, cognitive strategy, and sosio-affective strategy. 3) There are two kinds of problems in learning the Arabic language using the communication approach according to Rusydi Ahmad Thu'aimah and Mahmud Kamil An-Naqah. They are a) the problem in the same language, which is divided into sound, vocabulary, word, sentence, and writing; and b) the problem of external language, which is divided into the educational materials, the teacher, and the learning media.

**Keywords:** Rusydi Ahmad Thu'aimah; Mahmud Kamil al-Naqah; communication approach; problems; strategy

### **المخلص**

كتبت هذه المقالة للكشف وللوصف وللتحليل عن فكرة رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة، وحاول الكاتب تحليل فكرتهما في تعليم اللغة العربية على ضوء المدخل الإتصالي. وكتبت هذه المقالة بالدراسة

المكتبية بالمدخل تحليل المضمون. وبالإضافة إلى ذلك، نستطيع أن نخلص مما سبق: (١) أن عناصر تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة في ضوء المدخل الإتصالي أربعة أقسام، وهي: الرسائل، والمرسل، والمستقبل، ووسائل التعليم. (٢) وأما استراتيجيات تعليمه فتقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: (أ) الاستراتيجية وراء المعرفية، (ب) الاستراتيجية المعرفية، (ج) الاستراتيجية الإجتماعية العاطفية. (٣) وأما المشكلات في تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة في ضوء المدخل الإتصالي فقسمين، وهما: (أ) المشكلة في نفس اللغة، وهي تنقسم إلى جانب الصوت، والمفردات، والكلمة، والجمله، والكتابة. (ب) والمشكلة الخارجية من اللغة، وهي تنقسم إلى جانب المواد التعليمية، والمعلم، ووسائل التعليم.

الكلمات الأساسية: رشدي أحمد طعيمة؛ محمود كامل النّاقة؛ المدخل الإتصالي؛ المشكلات؛ العناصر

## المقدمة

أصبحت اللغة أداة للتفاعل الإجتماعية، أي بمعنى كالوسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم والمشاعر. وقال خبير اللغة الإجتماعية ورظله (*Wardhaugh*) بأنّ وظيفة اللغة هي وسيلة الإتصال، شفهيًا كان أو تحريريًا.<sup>١</sup> وحسب التقدم وتطور اللغة، فعلمّ الناس اللغة العربية في أنحاء العالم، وأنّ أوّل من يتكلم باستخدام اللغة العربية هو إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام كما قاله يونس ابن حبيب.<sup>٢</sup> ومن ثمّ أن اللغة العربية هي اللغة المختارة عند الله لتكون لغة القرآن، ليهدي به الناس والمستخدم كمصدر الحياة.<sup>٣</sup> وأهم من ذلك أن اللغة العربية مستخدمة عند أكثر من ٢٠٠ مليون متكلّمًا كلغتهم

<sup>1</sup> Yufriidal Fitri Nursalam, *Bahasa Arab (Sejarah, Perkembangan, Keistimewaan, dan Urgensi Mempelajarinya)* (Ponorogo: STAIN Ponorogo Press, 2011), 8.

<sup>2</sup> Abdur Rahim Jalaluddin As-Suyuthi, *Al-Madzhar Fi 'Ulumi Al-Lughab Wa Amwa'iba* (Surabaya: Daar Al-Fikry, 2014), 322.

<sup>3</sup> Nursalam, *Bahasa Arab (Sejarah, Perkembangan, Keistimewaan, dan Urgensi Mempelajarinya)*, 1.

الرسمية عند أكثر من عشرون دولة. ومن مميزاتهما، أستخدمت هذه اللغة كلغة الأم في عدة البلاد سوي بلد المملكة العربية السعودية.<sup>٤</sup>

بالإضافة إلى القول السابق، فتوجد عدّة الطرق في تعليم اللغة العربية خاصة عند الطلاب المتكلّمة بغيرها من اللغات. وأما الأهداف من استخدام هذه الطرق فهي الحصول إلى أهداف تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية. ومن مدخل تعليم اللغة العربية وهي المدخل الإنساني، والمدخل التفني، والمدخل السمعي والشفوي، والمدخل التحليل وغير التحليل والمدخل الإتصالي. وأصبح المدخل الإتصالي كالمدخل المختار في تنفيذ تعليم اللغة العربية لعدّة الأسباب كما يلي: أولاً، في تعليم اللغة العربية حقيقتها تعلّم كيفية التواصل باستخدام اللغة العربية. ثانياً الاتصال الحقيقي مهم لكل طلاب نحو القواعد اللغوية لأن مهارة الكلام في التواصل أفضل من القواعد. والآخر في تعليم اللغة العربية بالمدخل الإتصالي ممكن من الطلاب أن يتقنوا في عملية التعليم لأن المعلم هو مفتشاً فحسب، ولذلك لا بد أن يتحكي الطلاب للممارسة، ويبن كلماته شفها بالغة العربية الصحيحة. ومن جهة آخر كم من العلماء والمعلمين الأجنبية يتحركون ويهتمون في مواقف اللغة العربية، لكي يفهم الشاب باللغة العلابية ويجب الدين الإسلام. ومن المعلم الذي يعطي الوسيلة والمعرفة الواسعة لتعلّم اللغة العربية لغير العرب يعني الشيخ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة.<sup>٥</sup>

وقصارى القول، لا يدع مجالاً للشك أنّ المعلم يلعب دوراً هاماً في تعيين فعالية عملية التعليم، وتهدف هذه العملية للوصول إلى أهداف التعليم المعين. ومن أحد المدخل الفعال للوصول إلى أهداف التعليم هو المدخل الإتصالي. ويتعلّق فعالية هذا الإتصالي بكفاءة المعلم في إيصال الرسائل شفها أو تحريراً.<sup>٦</sup> وبجانب ذلك، يمكن على معلّم اللغة الأجنبية استخدام طريقة التعليم الإتصالي عند تعليم اللغة الأجنبية.

<sup>4</sup> Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 1.

<sup>5</sup> Rusydi Ahmad Thu'aimah dan Muhammad Kamil An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughab Al-'Arabiyah Ithibohiyah "Baina Al-Manahij Wa Al-Istirojijyah"* (Rabat: ISISKO, 2006), 35.

<sup>6</sup> Mohd Ala-Uddin Othman dkk., "Non-Verbal Communication And Its Effectiveness On Teaching And Learning Arabic Language," *Journal Of Critical Reviews* Vol. 7 Issue 9 (2020): 21.

وإشتهرت هذه الطريقة باسم طريقة تعليم اللغة الإتصالية (CTL)، وتهدف استخدام هذه الطريقة لسهولة طلاب اللغة الأجنبية لأجل الأهداف الخاص، منها تعلّم اللغة العربية كمتّرجم اللغة الفورية أو لمتّرجم السّائح.<sup>7</sup> وكلّ المتّرجم لابد أن يهتمّ بمعرفة الثقافة الواسعة، لأنّ عدم المعرفة نحو الثقافة قد يؤدّي إلى الأخطاء في الترجمة بين لغتين أو أكثر.<sup>8</sup>

ورشدي أحمد طعيمة هو أحد الخبراء في علوم التربية المشهور في بلد العرب، وهو الأستاذ في مجال المناهج وطرق التدريس، ومن ثمّ هو العميد لكلية التربية بجامعة المنصورة، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة الإمارات. ولا يهتم رشدي أحمد طعيمة بمجال تعليم اللغة العربية فحسب، ولكنه يهتمّ بمجال التربية العامة، والثقافة العربية الإسلامية وما إلى ذلك. وهو أحد المعلم الذي يهتم بدور اللغة العربية في بلاد المصري، وعموما في بلاد الآخرين، لأنّ هذه اللغة مستخدمة في اتّصال الناس. وجود الاهتمام عن موقف اللغة العربية كتبه رشدي أحمد طعيمة الكتب التي يبحث في كيفية تعليم اللغة العربية، وكيفية تعليم اللغة العربية للطلاب غير العرب الذي لا ينطق العربية. ومن أهم هذه الكتب: المهارات اللغوية، تحليل المحتوى، والمرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وهو يعطي كل علمه ووقته لتلاميذه ولأجل التعليم حتى الممات. ومن هذا الحال يريد الباحث أن يعرف كيف رأي الشيخ العلامة رشدي أحمد طعيمة في تعليم اللغة العربية على ضوء المدخل الإتصالي.<sup>9</sup>

وأما محمود كامل النّاقّة فهو أحد الخبراء في اللغة العربية كذلك. وولد في التاريخ غرّة من أغسطس سنة ١٩٣٩م. بقرية ابياء الحمراء مركز الدلتجات محافظة البحيرة. ويخصّ في مجال المناهج الدراسية للغة العربية ومجال طرق التدريس للغة

<sup>7</sup> Ya-Yu Cloudia Ho, "Communicative Language Teaching And English As a Foreign Language Undergraduates Competence In Tourism English," Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education Vol. 27 (2020): 14.

<sup>8</sup> Abdelaziz Bouchara dan Benyoussef Mounir, "German-Arab Encounters: A Cross-Cultural Training Approach," De Gruyter Vol. 63 Issue 02 (2018): 291.

<sup>9</sup> Azkia Muharom Albantani, "Mustawayat Ta'lim Wa Ta'alum Al-Lughah Al-'Arabiyah 'Inda Rusydi Ahmad Thu'a'imah," Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban Vol. 1 No. 1 (Juni 2014): 138.

العربية ومجال التربية والتعليم. ولديه شخصية جيّدة لأنه يريد أن يعطى المداخلات والحلول للمشكلات الظاهرة عند عملية تعليم اللغة العربية.<sup>10</sup>

وليس هذا البحث هو البحث الوحيد في رأي رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه، لأنّ سبقنا المقالات المكتوبة عن رأيهما، منها: المقالة من فطري وزغرفية النجاح بالموضوع "البيئة اللغوية بمعهد دار السلام للبنات في ضوء معايير الجودة للبيئة اللغوية عند رشدي أحمد طعيمة". فركزت هذه المقالة في البيئة اللغوية منه.<sup>11</sup> أو التحليل عن مشكلة اختيار محتوى المواد في تعليم مادة المفردات عند رشدي أحمد طعيمة، كتبته خالد أشهاري.<sup>12</sup> أو مقارنة محتوى المواد التعليمية لمادة اللغة العربية في ضوء رشدي أحمد طعيمة، كتبته فرمان جهيا ومهيان ومحمد ألفا.<sup>13</sup>

وأوجه التشابه من هذه المواضيع يعني هذه البحوث كلّها تبحث في رأي رشدي أحمد طعيمة، إما التركيز في البيئة اللغوية، أو التحليل عن مشكلات اختيار محتوى المواد أو المقارنة في محتوى المواد للغة العربية. وأما أوجه الاختلاف بينهم فيعني في التركيز أي من جهة مضمون الآراء من رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه، أي يركّز الباحث في تحليل عناصر تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه. وبجانب ذلك، تبحث هذه المقالة في رأي محمود كامل الناقه أيضا، لأنّ كتاب المرجع ألفهما. إذ بنسبة إلى تلك البيانات، تختلف هذه المقالة من البحوث السابقة من حيث التركيز وآراء الخبراء.

<sup>10</sup> Mahmud Kamil An-Naqah dan Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Al-Kitab Al-Asasi Li Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Li An-Nathiqina Bi Lughot Ukburo (I'daduhu-Tabliluhu-Taqwimuhu)* (Makkah Al-Mukarromah: Jami'ah Ummul Quro, 1983), 172.

<sup>11</sup> Fitri Setyo Rini dan Zughrofiyatunnajah, "Al-Bi'ah Al-Lughawiyah Bi Ma'had Daar As-Salam Li Al-Banat Al-Awwal Fi Dhou'i Ma'ayir Al-Jaudah Lilbi'ah Al-Lughawiyah 'Inda Rusydi Ahmad Thu'aimah," dalam *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Babasa Arab* (PINBA XIII, Palangka Raya, 2021), 798.

<sup>12</sup> Kholidun Ashari, "Problematika Pemilihan Materi Mufrodat Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* Vol.19 No. 2 (2020): 1.

<sup>13</sup> Firman Cahaya Shaputra, Muhaiban, dan Muhammad Alfian, "Comparative Analysis of Arabic Textbook for Grade 10 of MA in Indonesia and Grade 4 of Matayoum in Thailand Based on Rusydi Ahmad Thu'aimah's View," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* Vol. 1 No. 3 (2021): 1.

بالإضافة إلى الخلفية السابقة، تهدف كتابة هذه المقالة للكشف وللوصف وللتحليل عن فكرة رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة في عناصر تعليم اللغة العربية على ضوء المدخل الإتصالي. ومن ثمّ، للوصول إلى معرفة رأيهما في تنفيذ تعليم المدخل الإتصالي، خاصة للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية. ثمّ استفادة المعلومات منهما في عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

كتبت هذه المقالة من نوع الدراسة المكتبية، وفي هذا البحث يستخدم الكاتب الطريقة الوصفية التحليلية لوصف كتاب "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" وحلّل الكاتب كتاب "طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" لشيخ رشدي أحمد طعيمة، وقام الكاتب بتحليل المنهج المستخدم في كتابته. والمصادر الأولية من رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة في كتاب تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات. واستخدم الكاتب المناهج المتعلقة بموضوع البحث لجمع البيانات، فاعتمد الكاتب على الأسس المنهج الوثائقي. وهي طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة وكتابتها أو المجلات أو الصحافة أو النسخة وغيرها.<sup>14</sup> أي هي الطريقة والوسيلة لجمع البيانات من المصادر الحوادث الماضية.<sup>15</sup> وبعد القيام بجمع البيانات، فيحاول الباحث تحليلها باستخدام منهج تحليل المضمون.<sup>16</sup> واستخدم الكاتب هذا المنهج لتحليل البيانات عن فكرة تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة ثم أخذ النتيجة منهما.<sup>17</sup> إذ استخدم الكاتب هذه المناهج لإصدار الآراء من رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة كلها وتجهيزها بعد جمعها وأخذ الإستنباط منها.

## نتائج البحث ومناقشتها

### تعليم اللغة العربية الإتصالية

<sup>14</sup> Moh. Nazir, Metode Penelitian (Bogor: Ghalia Indonesia, 2009), 5.

<sup>15</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2013), 240.

<sup>16</sup> Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2019), 111.

<sup>17</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, Metode Penelitian Pendidikan (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 52.

ظهور تعلم اللغة مع غرض التواصل في هذه الحقبة، حيث اعترف ابن جيني أن اللغة هي الأصوات التي تعبر عنها الأمة للتعبير عن أغراضهم، واللغة هي وسيلة الاتصال والتفاعل. في الدول الغربية عملية تعليم اللغة في سياق التواصل يعود إلى القرن السابع عشر الميلادي: ويؤكد جون لوك أن البشر يتعلمون لغة التفاوض مع المجتمع والتواصل التواصلي.

وتعليم اللغة العربية لغرض التواصل هو عمل الأسلوب الشفهي الذي يصوغ على خطاب الطالب، مما يثير سؤالاً كبيراً يظهر أمامنا: كيفية تعليم اللغة الأجنبية منذ ١٠٠ سنة مع تعلم اللغة في العصر الحاضر؟<sup>١٨</sup> وأما المفروض بالمدخل الاتصالي هو الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة الأجنبية، وتركز هذا المدخل إلى حصول المتعلم إلى الكفاءة الاتصالية. إذن يعتمد هذا المدخل على الإبداعية في الكفاءة المعيّنة من خلال التدريبات والتّمرينات. وتهدف استخدام هذا المدخل إلى اكتساب الطلاب اللغة الأجنبية. وسيف يكتسب الطلاب اللغة الأجنبية بوصفها الوسيلة للتعبير عن أغراضهم. ومن ثمّ تعرض المواد الدراسية باستخدام هذا المدخل على أساس التدريج الوظيفي التواصلي.<sup>١٩</sup>

وأهداف تعليم اللغة العربية الإتصالية بشكل عام يحتوي على تطوير كفاءة الطلاب في التواصل باستخدام اللغة المستهدفة، ومن خلال سياق التواصل الحقيقي أو في ظروف الحياة الحقيقية هي السياق الإجتماعي.<sup>٢٠</sup> ونظرا الى ذلك الهدف، ليس الهدف الرئيسي من تنفيذ منهج الإتصالي هو التأكيد على تعليم قواعد اللغة أو كتابة الجمل بتراكيب النحوية الصحيحة، ولكن تأكيد هذا التعليم على استيعاب القدرة في إنتاج الكلام وفقا لسياق الجملة المفيدة الصحيحة.<sup>٢١</sup>

<sup>18</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajagrafindo, 2015), 164-65.

<sup>19</sup> J Nurhawani, Nadira Fadhila, dan Nana Khairina, "Al-Thariqoh Al-Ithisholiah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah," *Kitabatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan* Vol. 1 No. 1 (2022): 1-10.

<sup>20</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Ithisholiyah "Baina Al-Manabij Wa Al-Istirojijyah,"* 123.

<sup>21</sup> *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, 166.

وأما الخطوات المستخدمة في تعليم اللغة العربية بالمدخل الاتّصالي فهي: (أ) تقديم المعلّم المواد الدّراسية بصورة الحوار القصيرة. (ب) أمر المعلّم الطلاب بتدريب نطق الجمل من الحوار. (ج) يقدّم المعلّم الأسئلة عن مضمون المواد لمعرفة فهم الطلاب نحو المواد (هذه الخطوة من حقيقة نشاط الاتّصال). (د) أمر المعلّم الطلاب بأخذ الاستنباط من المواد، وطلب إليهم تقديم الاستنباط بصورة التكلّم. (هـ) قام المعلّم بالتقويم على التكلّم من الطلاب.<sup>٢٢</sup>

وينسبة إلى تدريبات الطلاب في تنفيذ عملية التعليم باستخدام المدخل الاتّصالي فقال محمود كامل النّاقّة أنّ الممارسة التي يقوم بها الطلاب بهذا المدخل لا بد أن ينقذ على الأساس والأهداف التّالية: (أ) أن يطلب المعلّم الطلاب لتدرّب الأشياء حسب المواد المدروسة، (ب) أن يطلب المعلّم الطلاب تنفيذ التّدرّبات حسب الأحوال والأماكن والأوقات والأشخاص الموجودة حوله، (ج) أن يطلب المعلّم الطلاب القيام بتبادل الأمر بينهم، (د) أن يقيم المعلّم الطلاب من خلال الأسئلة باستخدام لغة الهدف، (هـ) أن يأمر المعلّم الطلاب بتقديم القصّة البسيطة أو القيام بتكلّم مضمون المادة، (و) أن يكثر الطلاب بتدريب الكلام العربية، (ز) طلب المعلّم الطلاب أن يقضي حوائجهم اليومية ثمّ يحكمها باستخدام اللغة العربية.<sup>٢٣</sup>

### عناصر تعليم اللغة العربية الإتصالية عند رشدي أحمد ومحمود كامل النّاقّة

ومن عناصر تعليم اللغة الإتصالية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقّة هي كما يلي: الرسائل، المرسل، وسائل التعليم، المستقبل. والمفروض بالرسائل هي المواد التي نقلت من أجل إعطاء الانطباع للمستقبل (المعارض الإتصال). وتحتوي كل رسالة على محتوى الأفكار التي سيعتبر عنها ونمط اللغة حتى تكتمل الرسالة بها.<sup>٢٤</sup> تتعلق هذه الرسالة بالمواد الموجودة في الكتب المدروسة والمصادر الأخرى التي يمكن أن

<sup>22</sup> N. Ahmad, *Tatbiq At-Tariqah Al-Itbishiyyah Fi Ta'lim Maharab Al-Kalam Fi Al-Madrasah Al-Tsanawiyah Al-Ma'arif* (Malang: Senjasari, 2016).

<sup>23</sup> Mahmud Kamil An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughab Al-'Arabiyah An-Nathiqina Bi Lughat Ukburo* (Mamlakah Arabiyah Al-Su'udiyah: Jami'ah Ummul Quro, 1985), 107-9.

<sup>24</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughab Al-'Arabiyah Itbishiyyan "Baina Al-Manahij Wa Al-Istirojiiyyah,"* 35.



تساعد المعلم في تزويد الطلاب بفهم الأنشطة التعليمية.<sup>٢٥</sup> وأما المرسل فهو مصدر الرسالة، ومن بداية الأنشطة الإتصالية. يعطى المرسل التأثير للمستقبل بأفكاره. ويمكن المرسل الفرد أو المجتمع، وقد يكون الإنسان أو الوسيلة كالهاتف. وأما وسائل التعليم فهي وسيل الصوت البشري بشكل عام عند التواصل، إلى الكتابة الواردة في الكتب، والأشرطة، وشاشات الكريستال السائل، والإذاعة، والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر وغير ذلك. وفي السياق الاتصالي يصف أنماط اللغة المقبولة ويترجمها على وجه التحديد.<sup>٢٦</sup> وأما في سياق الفصل، فيسمى المستقبل المتعلم أو الطالب. كان دور المتعلم في تعليم اللغة الإتصالي كمفاوض بين نفسه، وعملية التعلم، وموضوع التعلم. وأما دور المعلم فهو كمفاوض للمشاركين في العملية، ويجب أن يعترفوا بأن المعلم لديه تفضيل لكيفية التدريس. وسيؤثر هذا الدور في نفس الوقت على دور المفاوض المشترك مع مجموعته وذلك لتلوين الإجراءات والأنشطة التعليمية.<sup>٢٧</sup>

وأما التفصيل من عناصر تعليم اللغة العربية الإتصالية عند رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة فهي كما يلي:

#### أ. الرسائل

المفروض من الرسائل هي المواد التي نقلت من أجل إعطاء الانطباع للمستقبل (المعارض الإتصال). تحتوي كل رسالة على محتوى الأفكار التي سيعتبر عنها ونمط اللغة حتى تكتمل الرسالة بها.<sup>٢٨</sup> أما معايير الرسائل أو المواد التعليمية عند رشدى أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة ثلاثة أنواع، فهي ما يلي: (١) اختيار المواد: يجب أن يحتوي المواد في تعليم اللغة الإتصالية على العناصر اللغوية والثقافية والإتصالية والتطبيقية في سياق التعلم. بناءً على ذلك، ينبغى اختيار المواد استنادًا إلى المعايير التالية: (أ)

<sup>25</sup> Hasan Mala Usman, *Thuruqu Tadrisi Al-Lughah Al-'Arabiyah Fi Al-Madaris Al-Mutawasitoh Wa Al-Tsanawiyah* (Riyadh: Daar 'Alim Al-Kutub, 1985), 45.

<sup>26</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Ithibohiyah "Baina Al-Manahij Wa Al-Istirotijiyah,"* 35.

<sup>27</sup> Furqanul Aziz, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), 74–75.

<sup>28</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Ithibohiyah "Baina Al-Manahij Wa Al-Istirotijiyah,"* 35.

استنادا على الأسس اللغوية، وعلم اللغة النفسي، وأسس اللغوية الاجتماعية. ب) استنادا على أساس الدوافع والسرور وأهداف تعلّم الطلاب. ج) استنادا على بناء أهداف التعلم ومستوى المهارات اللغوية. د) استنادا على أساس المقارنة بين لغة الأم ولغة التعليم. هـ) استنادا على بناء احتياجات الطلاب. و) استنادا على أساس مبدأ الفروق الفردية للطلاب.<sup>29</sup>

٢) جمع المواد وعرضها، والمواد التي تم اختيارها يجب تنظيمها على شكل وحدات تعليمية أنيقة لتسهيل الطلاب عند التعلّم. ويعتمد الجمع والعرض على أهداف التعلم والموضوعات المحتاجة للطلاب وفرصة التعلّم. وهناك نوعان في جمع المواد، هما البنيوية والدلالية. المفروض من شكل البنيوي هو يهتم الكفاءة اللغوية، أي جمع المواد استنادا على قواعد اللغة. أما الشكل الدلالية فهو يهتم كفاءة اللغة في سياق الإتصال أو القدرة على استخدام اللغة في سياق المجتمع.<sup>30</sup> تنظيم المواد، والخطوة بعد جمع المواد هو تنظيم المواد. وفقا لرشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة أنّ مبداء تنظيم المواد ثلاثة أنواع، وهي: التّكامل، الإستمرار، التتابع.<sup>31</sup> وبجانب هذا التنظيم، فلا بد أن يعلّم المعلّم العبارات الرابطة في الجملة المفيدة، منها: عبارات التعداد، وعبارات الاستطراد، وعبارات الاستنتاج، وعبارات التلخيص، وعبارات الاستدراك، وعبارات السببية، وعبارات التمثيل، وعبارات التفسير والتوضيح.<sup>32</sup>

ب. المرسل

والمفروض بالمرسل هو مصدر الرسالة من بداية الأنشطة الإتصالية. أي يعطى المرسل التأثير للمستقبل بأفكاره. ويمكن المرسل الفرد أو المجتمع، وقد يكون الإتصال من الإنسان أو بالوسيلة كالهاتف. وينبغي وجود المعايير المعينة للمعلم في تعليم اللغة العربية الإتصالية. وستتمكن هذه المعايير في وقت لاحق من تسهيل المعلم في أداء أدوار

<sup>29</sup> Nurhadi, *Tata Babasa Pendidikan "Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Babasa* (Semarang: IKIP Semarang Press, 1995), 169.

<sup>30</sup> 368.

<sup>31</sup> 375.

<sup>32</sup> Mohd Azizul Rahman dkk., "Talazumiyah al-Rabth fi al-Kitabah al-Insyayyiah Baina al-Uslub wa al-Tauzhif wa al-Maharah: Dirasah fi Maharah al-Kitabah li al-Nathiqin bi Ghair al-Arabiyyah," *Arabiyatuna : Jurnal Babasa Arab* Vol. 5 No. 2 (2021): 181.

مختلفة في التعلم. إن معايير المعلم المستعرضة من دوره في عملية التعلم وفقا لرشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة هو كما يلي: أ) محلل الإحتياجات، وينبغى على المعلم يملك تفكير واضح وكفاءة عميقة في التعليم. ب) مستشار، أن يقدر المعلم إعطاء الأمثلة بفعالية مع تفسير الأفكار بمزيد من التفصيل. ج) مدير المجموعة، كمدير في عملية التعلم، فقال رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة أن المعلم أن يكون لديه المعرفة والمهارات على طرق مختلفة.<sup>33</sup>

### ج. وسائل التعليم

والمفروض منها وسيلة الصوت البشري بشكل عام عند التواصل، أو إلى الكتابة الواردة في الكتب، والأشرطة، وشاشات الكريستال السائل، والإذاعة، والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر وغير ذلك. وكتب عبد الحميد وآخرون، أنّ معني الوسيلة في اللغة تأتي من لغة (*medium*)، أما في العربية فأنها تأتي من كلمة "وسائل" تعني وسائل المرسل لاستخدام الرسالة للمستقبل. أما في الإصطلاح، الوسائل هي وسيلة لتوجيه رسائل التعلم فيها الأجهزة والبرمجيات. عند الآخر، وسائل الإعلام هي محاولة لتعزيز أو التواصل بين التعلم والتعليم. بمعنى آخر، ستكون حالات التعلم أكثر نجاحًا عند استخدام الوسائل التي تتصل بين المرسل والمستقبل.<sup>34</sup>

قال رشدي أحمد طعيمة أنّ لوسائل تعليم اللغة العربية الإتصالية دوران، وهما: ١) الوسائل كمصدر التعليم، وينبغي المعلم في اختيار الوسائل كمصدر التعليم أن يهتمّ بالجوانب التالية: أ) هدف التعلم، ب) محتوى المواد، ج) المعرفة المتعلقة بالطلاب، د) الطبيعة الخاصة والمعايير العربية والمشكلة في دراستها، هـ) ترتبط المعرفة بمصدر المادة وكيف يتم تطبيقها في سياق التعلم، و) ترتبط المعرفة بأهمية الأساليب والوسائل وأنشطة التعلم في الفصل الدراسي. ٢) الوسائل كأداة، وتعمل الوسائل في هذا السياق كأداة يمكن أن تساعد المعلمين في تقديم مادة لتكون أكثر فعالية. ومن شروط اختيار الوسائل التعليمية في هذا السياق وفقا للرشدي هي كما يلي: أ) يجب أن

<sup>33</sup> Aziz, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek*, 73–74.

<sup>34</sup> Abdul Hamid dan dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab (Metode, Strategi, Materi dan Media)* (Malang: UIN Maliki Press, 2008), 169.

يكون الصوت دقيقا (للكلام)، (ب) عدم وجود آثار جانبية يمكن أن تتداخل مع تشغيل الوسائل، (ج) لديه شخصية واضحة، دقة طباعة جيدة والحد الأدنى من الأخطاء المطبعية (للوائل المطبوعة)، (د) تنسيق العرض الجيد.

وقال خليل الله في كتابه أنّ دور الوسائل لا ينفصل عن وظيفته التي تشكل جزءاً من عملية الاتصال، ولها وظيفة في إطلاق الطريقة في تحقيق أهداف معيار الكفاءة للموضوع.<sup>35</sup>

د. المستقبل

تتكوّن المستقبل من المجتمع أو الفردي الذي يجعل هدف الرسائل. وفي السياق الاتصالي يصف أنماط اللغة المقبولة ويترجمها على وجه التحديد. ودور الطلاب في سياق التعلم العربي الاتصالي وفقا للرشدي هي كما يلي: (١) مفاوض على نفس الطلاب وكفائهم، (٢) مفاوض على عملية التعليم وخبرته، (٣) مفاوض على موضوع التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لديه القدرة على نقل موضوع التعلم (المواد)، لمعرفة سياق المادة، ولتكوين الخطوط العريضة للمواد التعليمية، سواء كانت مكتوبة أو شفوية.<sup>36</sup>

ونظرا إلى العناصر السابقة فاختلف عناصر تعليم اللغة العربية عند آراء رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة بنسبة إلى آراء الخبراء الآخر في المدخل الاتصالي. لأنّهما يركّزان في الرسائل والمرسل ووسائل التعليم والمستقبل لعناصر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأما ريكارد ورودجرج فيؤكّد أنّ عملية تعليم اللغة التواصلية من نوع النهج أو الخطوات وليست الطريقة، إذ لا يشتمل على العناصر كما أرائهما. والحجّة منهنّما أنّ تعليم اللغة التواصلية يتمّ تعريفه بمصطلحات عامة، إذ تعتمد عملية تعليمها لمجال فلسفة التعليم وباستخدام اللغة التواصلية.<sup>37</sup>

<sup>35</sup> M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Aswaja Presindo, 2012), 20–21.

<sup>36</sup> Aziz, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek*, 75.

<sup>37</sup> J Nurhawani, Nadira Fadhlila, dan Nana Khairina, “Al-Thariqoh Al-Ithisholiah Fi Ta’lim Al-Lughah Al-’Arabiyah.”

## استراتيجيات التعليم الإتصالية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة

في سياق تعليم اللغة الإتصالية، الإستراتيجية هي العملية العقلية التي يستخدمها الطلاب في عملية التعليم لاستعاب اللغة المستهدفة. وبالتالي، فإن استراتيجيات التعليم مختلفة لكل شخصية. وهو يختلف من فرد إلى آخر، لأنه عملية عقلية غير مرئية. ولا يمكن تحديده إلا من خلال مظاهر سلوكه.<sup>38</sup> وبشكل عام، كان استراتيجيات في تعليم اللغة الإتصالية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: استراتيجيات وراء المعرفيه، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات الاجتماعية العاطفية.

المفروض باستراتيجيات وراء المعرفيه فهي تشير الاستراتيجيات إلى نظرية معالجة المعلومات التي توضح "تنفيذ" وظيفه، وهي استراتيجية تتضمن من تخطيط التعلم، والتأمل في عملية التعلم أثناء تنفيذ وظيفه، ومراقبة فهمها ومنتجها الخاص بها، وتقييم التعلم بعد إكمال النشاط. وتنقسم هذه الاستراتيجية إلى ثلاثة أنواع، وهي: التعلم الفردي، والتعلم الذاتي، والتعلم عن بعد.

وبشكل عام، أنماط التعلم عن بعد تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي: (١) نمط المراسلات، يعتمد هذا النمط على استخدام المواد المطبوعة ويتم إرساله بالبريد إلى الطلاب الذين يدرسون ويعلقون على ما يقرؤونه في النص، ثم يرسلون هذا التعليق، ويطرحون الأسئلة على المعلم من خلال مراسلات الرسائل أيضًا. (٢) نمط تكنولوجيا الوسائط المتعددة، يعتمد هذا النمط على استخدام النصوص المكتوبة والتسجيلية والمسموعة والمرئية التي تحتوي على معلومات أو المواد. يستخدم هذا عادة الوسائط في شكل أجهزة الكمبيوتر والراديو والتلفزيون. (٣) نمط التفاعلية، يتم تنفيذ هذا النموذج من قبل المعلمين والطلاب الذين يتفاعلون عن بُعد من خلال مؤتمرات الفيديو والصوت والفيديو وغير ذلك من القنوات. (٤) نمط المرنة، يجمع هذا النوع من التعلم عن بعد بين الوسائط المتعددة التفاعلية التي تخزن المعلومات على شبكة عالمية،

<sup>38</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughab Al-'Arabiyah Ithibohiyah "Baina Al-Manabij Wa Al-Istirojijyah,"* 33.

بحيث يمكن للمتعلمين استلامها كل وقت، من خلال الأقراص المدمجة التفاعلية وشبكات الاتصالات (الإنترنت)، والفصول الافتراضية، والمكتبات، والكتب الإلكترونية، وقواعد بيانات الطلاب، وغيرها.<sup>39</sup>

وأما المفروض باستراتيجيات المعرفية فهي تقتصر على مهام التعليم المحددة وتتضمن التلاعب المباشر في المواد التعليمية. وفي التطبيق، استخدم الإستراتيجية المعرفية في التعلم التفاعلي في الفصل الدراسي تتكون من التلخيص، والاستجواب، والتوضيح، والتنبؤات. وأما عند فرقان العزيز، إجراءات الاستراتيجية المعرفية هي ما يلي: (١) التكرار: يحاكي نموذج اللغة، بما في ذلك التدريب الفعلي والتدريب في القلب. (٢) الموارد: استخدام مادة مرجعية للغة الهدف. (٣) الترجمة: استخدام اللغة الأولى كأساس لفهم أو لإنتاج لغة ثانية. (٤) التجمع: إعادة ترتيب المواد المراد تعلمها استنادًا إلى المواد الشائعة. (٥) أخذ الملاحظة: اكتب الفكرة الرئيسية، النقاط الرئيسية، إطار الفكر، أو ملخص للمعلومات المقدمة شفويًا. (٦) الحسم: قم بتطبيق القواعد لاستخدام أو فهم لغة ثانية. (٧) إعادة التركيب: إعداد جمل ذات مغزى أو هياكل أوسع من خلال الجمع بين العناصر المعروفة بطرق جديدة. (٨) الصور: قم بتوصيل معلومات جديدة بمفاهيم مرئية في الذاكرة من خلال تصورات سهلة التذكر. (٩) التمثيل السمعي: استخدام الأصوات لحفظ الكلمات أو العبارات أو الجمل. (١٠) الكلمة: تذكر كلمة جديدة في لغة ثانية. (١١) التسويق: وضع الكلمات أو العبارات في تسلسل ذي معنى من اللغات. (١٢) الإعداد: قم بتوصيل معلومات جديدة بمفاهيم أخرى في الذاكرة. (١٣) النقل: استخدام المعرفة المفاهيمية أو اللغوية المكتسبة مسبقًا لتبسيط مهمة تعلم لغة جديدة. (١٤) الاستدلال: استخدام المعلومات الموجودة لتخمين معنى حبيبات اللغة الجديدة وتقدير النتيجة النهائية.<sup>40</sup>

وأما المفروض باستراتيجية الاجتماعية العاطفية فهي الاستراتيجيات بالأنشطة الاجتماعية والتعامل مع الآخرين. تطبيقًا، هذه الاستراتيجية للتعليم التعاوني. والتعليم التعاوني هو طريقة التعليم للدراسة في مجموعات صغيرة، كل في مجموعات من اثنين

<sup>39</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, 38.

<sup>40</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, 39–40.

إلى ستة الطلاب ذوي القدرات والتحضيرات المختلفة، والسعي لتحقيق أهداف مشتركة، اعتمادًا على بعضهم البعض. في هذا الدرس، هناك خطوات أساسية، وهي: تحديد محتوى المادة، تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تقييم باختبار بسيط، تحليل التنمية الفردية، إعطاء التقدير، ودمج المواد التعليمية أو متابعة المواد التعليمية.<sup>٤١</sup>

بالإضافة إلى هذه الإستراتيجيات، فتوجد أنواع الأنشطة التي تشجّع إلى ترقية مهارة الإتصال للطلاب، منها: تنفيذ إصلاح اللغة العربية وإصلاح المصطلحات المخطئة، والتعبير الشفهي بصورة التكلّم، وتنفيذ عملية التعليم باستخدام اللغة العربية، وتدريب المحاوره باللغة العربية كلّ يوم، وتدريب المحاوره الصباحية، وتدريب الخطابة العربية، وتقديم التمثيل باللغة العربية، ومسابقة الإعلان باللغة العربية، ومسابقة تقديم الأخبار باللغة العربية، وتقديم القصّة باللغة العربية، والمسابقة في النحو والصرف، وما إلى ذلك من أنواع الأنشطة اللغوية لتعويد الطلاب على الإتصال باستخدام اللغة العربية الصحيحة.<sup>٤٢</sup>

ونظرا إلى رأي رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقه السّابقة، فوجد الكاتب الاختلاف بين آرائهما بآراء الخبراء الآخر على أساس المدخل الاتصالي. فقال عزيز والوسيل أنّ الأسس الرئيسي في تنفيذ التعليم بالمدخل الاتصالي هي: (أ) استعراض الطلاب أنّهم من الأفراد ذوا الحاجات والرغبة. (ب) إعطاء الفرصة لاشتراك عملية التعليم باستخدام لغة الهدف من خلال أنواع الأنشطة اللغوية. (ج) تنفيذ عملية التعليم بالطريقة الاتصالية مع استخدام المواد من الخبرات المحصوله من أحوال الطلاب. (د) تركيز عملية التعليم إلى الأشكال المتوفر والكفاءات المتنوعة والاستراتيجية المناسبة. (هـ) توصلّ عملية التعليم بالخبرات المحصوله من الحضارة والاجتماعية. (و) إعطاء الاستجابة لأجل تقدّم كفاءة الطلاب. (ز) إعطاء الفرصة إلى

<sup>41</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, 40.

<sup>42</sup> Rizka Eliyana Maslihah, "Fannu At-Tatwir Li Kafa'ah Muhadtsah Li At-Thalibat Bi Ma'had Al-Iman Al-Islamy Li Al-Banat Ponorogo," Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol. 11 No. 2 (2019): 147.

الطلاب لتعيين موعد مطالعة دروسهم.<sup>٤٣</sup> (ك) تهدف عملية التعليم بالمدخل الاتصالي إلى تنمية كفاءة الطلاب في المهارة اللغوية الأربعة.<sup>٤٤</sup> (ل) تركز المدخل الاتصال إلى الحصول على الكفاءة التواصلية من خلال الأنشطة اللغوية المتعددة.<sup>٤٥</sup>

مشكلة تعليم اللغة العربية الإتصالية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة

في هذا السياق، تنبع المشكلة من تحليل الأخطاء في لغة الطلاب والعوامل التي تسبب إلى صعوبة تعلّم هذه اللغة. بشكل عام، جمع رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة مشكلة تعليم اللغة العربية الإتصالية في فئتين، هما: المشكلة اللغوية والمشكلة غير اللغوية.<sup>٤٦</sup>

تشتمل المشكلة اللغوية على المشكلات الظاهرة من نفس اللغة العربية التي تملك الخصائص، وهي اختلاف خصائص اللغة الأولى للطلاب واللغة الثانية، منها الاختلاف في: الصوت، المفردات، والكلمة، والجملة، والكتابة.<sup>٤٧</sup>

وتشمل المشكلة غير اللغوية على المشاكل الظاهرة من الجوانب الخارجية للغة العربية. والمشكلة في تعلم اللغة العربية التواصلية هي ما يلي: (أ) جوانب المواد التعليمية والمعلم ووسائل التعليم<sup>٤٨</sup> وبجانب ذلك، استخدام الطلاب وسائل المعينات كجوجل للترجمة في ترجمة الجمل قد أخطأ كثيراً في المعني. لأنّ الجهاز المستخدم يترجم الجمل حسب ترتيب الجمل في لغة المصدر، مع أنّ ترتيب الجمل في لغة الهدف مختلفة. إذن، استخدام الجهاز في ترجمة الجمل المنطوقة والمكتوبة، لا بد أن يفتش قبل الإستخدام.

<sup>43</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 13.

<sup>44</sup> Ahmad Muradi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2014, 29–48.

<sup>45</sup> Rini, Partomuan Harahap, dan Noza Aflisia, "Namudzat Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Fi 'Ashry Alfa Bil Madkhal Al-Ithisholy Al-Raqmy" (PINBA XII: Pekan Ilmiah Internasional Bahasa Arab, Bandung, 2019), 897–907.

<sup>46</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Ithisholiyah "Baina Al-Manabij Wa Al-Istirojijyah."*

<sup>47</sup> Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 100.

<sup>48</sup> Hermawan, 106.



لأنّ الأخطاء في تركيب الجمل المترجم يؤدّي إلى الخطاء في فهم المعنى المسموع أو المقرؤ.<sup>49</sup>

بالإضافة إلى المشكلات السابقة، يقدّم رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقّة الآراء في التعيين وتصميم المواد الدراسية لمادة اللغة العربية الاتّصالية على الأسس الآتية: أ) أن يستخدم المعلّم ترتيب المواد حسب التواتر أي استخدام الكلمات المستخدمة للمحادثة اليومية بنسبة للكلمات النادرة استخدامها. ب) أن يرتّب المعلّم المواد حسب التوازع أو مدى فعالية المواد أي استخدام الكلمات الشائعة عند العرب. ج) أن يختار المعلّم المواد على أساس المتاحية أي تدريب المفردات المدروسة في الكتاب المدرسي. د) اختيار الكلمات الألفة أي بيان معاني المفردات بالمرادف المعروف عند الطلاب. هـ) اخيار المواد على أساس الشمولية. و) اختيار المواد على أساس الأهمية من مضمونها. ز) اخيار المواد على أساس العروبة أي مناسبة بثقافة العرب والثقافة المحلية.<sup>50</sup>

## الخاتمة

وقصارى القول، نستطيع أن نخلص مما سبق إلى أن تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقّة على ضوء المدخل الإتصالي تفضّل التدريبات الكثيرة من المواد المدروسة، وثمة استخدام المفردات المدروسة في المحادثة اليومية وتقدمها إلى المعلّم بشكل الكليّة، وكذلك تدرب على الكتابة بالعربية. وأما عناصر تعليم اللغة العربية عندهما تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي: الرسائل، والمرسل، والمستقبل، ووسائل التعليم. وبنسبة إلى استراتيجيات تعليم اللغة العربية عندهما فتقسم الى ثلاثة أقسام، وهي: الاستراتيجية وراء المعرفيه وهي تعليم الفردي، وتعليم الذاتي، وتعليم عن بعد. والاستراتيجية المعرفية وهي لتعليم تبادلي.

<sup>49</sup> Rizka Eliyana Maslihah, "Akurasi Penggunaan Translation Machine Pada Sekripsi Mahasiswa," *Cendekia (Jurnal Kependidikan dan Kemasyarakatan)* Vol. 16 No. 2 (2018): 257, <https://doi.org/10.21154/cendekia.v16i2.1295>.

<sup>50</sup> Thu'aimah dan An-Naqah, *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Ithibohiyah "Baina Al-Manahij Wa Al-Istirotijiyah,"* 190-95.

والاستراتيجية الإجتماعية العاطفية وهي تعليم التعاوني. وأما المشكلات في تعليم اللغة العربية عندهما فقسامين، وهما: المشكلة في نفس اللغة، وهي تنقسم إلى جانب الصوت، والمفردات، والكلمة، والجملة، والكتابة. والمشكلة الخارجية من اللغة، وهي تنقسم إلى جانب المواد التعليمية، والمعلم، ووسائل التعليم.

ونظرا إلى آرائهما فمن المعروف أن عملية تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية للطلاب بالإندونيسيا يحتاج إلى التدريب المتوقّر، ومن ثمّ لابدّ أن يقدر المعلّم والطلاب القيام بحلول المشكلات الظاهرة خلال عملية التعليم والتعلّم. وقصارى القول، أنّ الكفاءة في اللغة العربية هي من الكفاءة الإنتاجية، إذ يحتاج إلى التمارن والتدارب مع الاستخدام في المحادثة اليومية أو في شكل الكتابة العربية. ولم تكن هذه المقالة من المقالة الكاملة في بيان آراء رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل النّاقّة على ضوء المدخل الإتصالي، إذ يرجو الكاتب إلى الباحث اللاحقين القيام بتحليل آرائهما في مجال تعليم اللغة العربية، منها الآراء في تعليم كل المهارات اللغوية الفعالة ومناسبة للطلاب الإندونيسيا.

## References

- Ahmad Muradi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2014, 29–48.
- Albantani, Azkia Muharom. "Mustawayat Ta'lim Wa Ta'alum Al-Lughah Al-'Arabiyah 'Inda Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* Vol. 1 No. 1 (Juni 2014).
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2019.
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Ashari, Kholidun. "Problematika Pemilihan Materi Mufrodad Menurut Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah." *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* Vol.19 No. 2 (2020).
- Aziz, Furqanul. *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000.
- Bouchara, Abdelaziz, dan Benyoussef Mounir. "German-Arab Encounters: A Cross-Cultural Training Approach." *De Gruyter* Vol. 63 Issue 02 (2018).

- Cloudia Ho, Ya-Yu. "Communicative Language Teaching And English As a Foreign Language Undergraduates Competence In Tourism English." *Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education* Vol. 27 (2020).
- Hamid, Abdul, dan dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab (Metode, Strategi, Materi dan Media)*. Malang: UIN Maliki Press, 2008.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011.
- J Nurhawani, Nadira Fadhila, dan Nana Khairina. "Al-Thariqoh Al-Ithisholiyah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah." *Kitabatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan* Vol. 1 No. 1 (2022): 1–10.
- Jalaluddin As-Suyuthi, Abdur Rahim. *Al-Madzhbar Fi 'Ulumi Al-Lughab Wa Anna'iba*. Surabaya: Daar Al-Fikry, 2014.
- Khalilullah, M. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Presindo, 2012.
- Mahmud Kamil An-Naqah. *Ta'lim Al-Lughab Al-'Arabiyah An-Nathiqina Bi Lughat Ukbri*. Mamlakah Arabiyah Al-Su'udiyah: Jami'ah Ummul Quro, 1985.
- Mahmud Kamil An-Naqah dan Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Al-Kitab Al-Asasi Li Ta'lim Al-Lughab Al-'Arabiyah Li An-Nathiqina Bi Lughat Ukbri (I'dadubu-Tabliluhu-Taqwimuhu)*. Makkah Al-Mukarromah: Jami'ah Ummul Quro, 1983.
- Maslihah, Rizka Eliyana. "Akurasi Penggunaan Translation Machine Pada Sekripsi Mahasiswa." *Cendekia (Jurnal Kependidikan dan Kemasyarakatan)* Vol. 16 No. 2 (2018). <https://doi.org/10.21154/cendekia.v16i2.1295>.
- . "Fannu At-Tatwir Li Kafa'ah Muhadtsah Li At-Thalibat Bi Ma'had Al-Iman Al-Islamy Li Al-Banat Ponorogo." *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 11 No. 2 (2019).
- N. Ahmad. *Tatbiq At-Tariqah Al-Ithisholiyah Fi Ta'lim Maharah Al-Kalam Fi Al-Madrasah Al-Tsanawiyah Al-Ma'arif*. Malang: Senjasari, 2016.
- Nazir, Moh. *Metode Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2009.
- Nurhadi. *Tata Bahasa Pendidikan "Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa"*. Semarang: IKIP Semarang Press, 1995.
- Nursalam, Yufridal Fitri. *Bahasa Arab (Sejarah, Perkembangan, Keistimewaan, dan Urgensi Mempelajarinya)*. Ponorogo: STAIN Ponorogo Press, 2011.
- Othman, Mohd Ala-Uddin, Zawawi Ismail, Che Mohd Zaid, dan Mohammad Rusdi Ab Majid. "Non-Verbal Communication And Its Effectiveness

On Teaching And Learning Arabic Language.” *Journal Of Critical Reviews* Vol. 7 Issue 9 (2020).

Rahman, Mohd Azizul, Ragab Ibrahim Ahmed Awad, Elsayed Mohamed Salem Alawadi, dan Rijal Mahdi. “Talazumiyah al-Rabth fi al-Kitabah al-Insyaiyyah Baina al-Uslub wa al-Taushif wa al-Maharah: Dirasah fi Maharah al-Kitabah li al-Nathiqin bi Ghair al-Arabiyyah.” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* Vol. 5 No. 2 (2021).

Rini, Fitri Setyo, dan Zughrofiyatunnajah. “Al-Bi’ah Al-Lughawiyah Bi Ma’had Daar As-Salam Li Al-Banat Al-Awwal Fi Dhou’i Ma’ayir Al-Jaudah Lilbi’ah Al-Lughawiyah ’Inda Rusydi Ahmad Thu’aimah.” Dalam *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*. Palangka Raya, 2021.

Rini, Partomuan Harahap, dan Noza Aflisia. “Namudzat Ta’lim Al-Lughah Al-’Arabiyah Fi ’Ashry Alfa Bil Madkhal Al-Ithisholy Al-Raqmy,” 897–907. Bandung, 2019.

Shaputra, Firman Cahaya, Muhaiban, dan Muhammad Alfian. “Comparative Analysis of Arabic Textbook for Grade 10 of MA in Indonesia and Grade 4 of Matayoum in Thailand Based on Rusydi Ahmad Thu’aimah’s View.” *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* Vol. 1 No. 3 (2021).

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.

Thu’aimah, Rusydi Ahmad, dan Muhammad Kamil An-Naqah. *Ta’lim Al-Lughah Al-’Arabiyah Ithisholiyah “Baina Al-Manabij Wa Al-Istirotijyyah.”* Rabat: ISISKO, 2006.

Usman, Hasan Mala. *Thuruqu Tadrisi Al-Lughah Al-’Arabiyah Fi Al-Madaris Al-Mutawassithoh Wa Al-Tsanamiyah*. Riyadh: Daar ’Alim Al-Kutub, 1985.

Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: Rajagrafindo, 2015.